

تفسير السعدي

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ^{صَلِّ} فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَضِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ

{وَيَقُولُونَ} أي: المَكذِبُونَ المتعنتون، {الْوَلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ} يعنون: آيات الاقتراح

التي يعينونها كقولهم: {الْوَلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا} الآيات وكقولهم: {أَوْ قَالُوا لَنْ

نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا} الآيات: {فَقُلْ} لهم إذا طلبوا منك آية: {إِنَّمَا

الْغَيْبُ لِلَّهِ} أي: هو المحيط علما بأحوال العباد، فيدبرهم بما يقتضيه علمه فيهم وحكمته

البديعة، وليس لأحد تدبير في حكم ولا دليل، ولا غاية ولا تعليلاً: {فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} أي: كل ينتظر بصاحبه ما هو أهل له، فانظروا لمن تكون العاقبة: